دحلان يدعو عباس لزيارة غزة وتشكيل حكومة وحدة وطنية

«فتح» : دعوة حماس لإحياء ذكرى عرفات بعد أن خونته وتآمرت عليه «مخطط هابط»

شرطة وجيش الاحتلال في مخيم شعفاط

أسامة القواسمي

■ جيش الاحتلال يقتحم مخيم شعفاط ويهدم محلات تجارية
■ غزة : وفاة طفل بإنفلونزا الخنازير على معبر إيريز

الأراضي المحتلة – «وكالات» : دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، ورئيس التيار الإصلاحي في حركة فتح محمد دحلان، الرئيس الفلسطيني، لزيارة قطاع غزة وإعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة صفقة القرن.

وقال دحلان، في مهرجان شعبي نظمه التيار الإصلاحي في حركة فتح، بمناسبة الذكرى الـ14 لرحيل الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، إن «الواهمين بإسقاط صفقة القرن بالكلام عليهم أن يحولوا ذلك إلى سلوك، وأولها أدعو أبو مازن للتحرك وفوراً إلى غزة لإعلان حكومة وحدة وطنية تضم كافة فصائل العمل الوطني».

وأضاف «أدعو وفورا لعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت في القاهرة، لمعالجة آثار الانقسام، والتوافق على إعادة بناء النظام السياسي على أسس جديدة، تتلاءم مع متطلبات المعركة السياسية».

وقال دحلان، إن «ما تعانيه غزة من ظروف قاهرة، وتركيزنا الدائم على ضرورة إنعاشها وإنقاذها من خطر الموت جوعا وعطشا، لن يجعلنا نفقد بوصلتنا، فواجب الدفاع عن الأرض هو واجب مقدس، كما هو واجب مواجهة خطر تهويد القدس، والتصدي للاستيطان في الضفة الغربية، ومواجهة محاولات تكريس واقع الانقسام المرير على مخيماتنا في لبنان، والتغول على قضيتنا من خلال محاولات الإدارة الأميركية شطب ثوابتنا عن الطاولة، وعلى رأسها قضيتي القدس واللاجئين».

وأكد دحلان، مواصلة دعم وتعزيز صمود الفلسطينيين في كل مكان، وتوظيف المقاومة الشعبية أسلوبا ناجعا في مواجهة الاحتلال بعد أن أجمعت قوى الشعب الفلسطيني على فاعلية وجدوى هذا الأسلوب النضالي.

من ناحية أخرى قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها أسامة القواسمي، إن «حركة فتح كانت وستبقى الأصدق والأوفى للشهداء ولدمائهم الغالية وعلى رأسهم الشهيد البطل الخالد ياسر عرفات، وليسوا أولئك الذين خونوه في حياته وتآمروا عليه في حصاره».

وقال القواسمي، إن «استغلال اسم ياسر عرفات في غير مكانه، وأن تسهيلات ودعوات حماس عبر الجوامع للمشاركة في الدعوة المشبوهة لإحياء ذكرى استشهاده، يعبر عن استمرار الكراهية لحركة فتح، وتعبير واضح عن مخطط هابط وآمان لن تتحقق برؤية فتح منشقة ومنقسمة، فالبعض يريد التستر بكوفية الختيار لتخبئة عيوبه الفاضحة، والبعض يستغل هذا الاسم الكبير لتحقيق أمانيه برؤية فتح مفسخة، وكلاهما فشل»، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أمس الثلاثاء.

وأضاف القواسمي «من رأى السرايا العام الماضي وفي 2013، ويراها اليوم رغم جهود حماس، يعرف جيدا أن كليهما فشل تماما، وأن فتح عصية على الكسر».

من جهة أخرى اقتحم المئات من عناصر القوات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، شرق القدس المحتلة، وبدأ بهدم 16 محلاً تجارياً غرب المخيم.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن «قوات كبيرة من الجيش اقتحمت المخيم من الجهة الغربية حيث يقع الحاجز العسكري الذي يفصله عن القدس وحاصرت محلات تجارية تمهيدا لهدمها».

وأضافت أن «سلطات الاحتلال أمهلت، الثلاثاء، 16 محلاً تجارياً في المخيم بالإخلاء والهدم، بحجة البناء دون ترخيص، وقربها من الجدار الفاصل».

من ناحية أخرى أعلن المكتب الإعلامي الحكومي الفلسطيني في قطاع غزة، وفاة طفل بإنفلونزا الخنازير، بعد تسجيل عدد من حالات الإصابات والوفاة في القطاع خلال الفترة الماضية.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي، إن «الطفل محمد أبوالغصين 3 أعوام، توفي داخل الصالة الإسرائيلية على معبر إيريز، بعد إصابته بإنفلونزا الخنازير، عندما كان في طريقه للعلاج بمستشفى المقاصد بالقدس».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في وقت سابق، تسجيل 12 إصابة بإنفلونزا الخنازير، في منطقتين من مناطق القطاع، ووفاة بعضها بالفعل.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، سلامة معروف: «ثبت لدى الجهات الطبية الرسمية بالفحص والمتابعة، وجود إصابات بفيروس الإنفلونزا H1N1 أو ما يعرف بإنفلونزا الخنازير في منطقتين بقطاع غزة».

وأكدت مصادر فلسطينية، وفاة 6 مصابين على الأقل بالفيروس، مشيرة إلى أن نقص الإمكانات الطبية في وزارة الصحة يحول دون كشفها المبكر للحالات والتعامل معها.

وحولت وزارة الصحة الفلسطينية، شاحنات محملة بلقاح «تاميفلو» لقطاع غزة بعد إعلان اكتشاف حالات فيها، في الوقت الذي تعتم فيه الوزارة في غزة على طبيعة الإصابات وعددها.

ليبيا: إخلاء سفينة المهاجرين في مصراتة بعد رفضهم لـ10 أيام

مهاجرون داخل سفينة في مصراتة

طرابلس – «وكالات» : أعلن آمر القطاع الأوسط بحرس السواحل الليبية العقيد توفيق السكير، أنهم اقتحموا السفينة التي تضم مهاجرين غير نظاميين، بإذن من النائب العام، موضحا أن اقتحام السفينة وإنزال المهاجرين جاء بعد 10 أيام من المفاوضات، بحضور ممثلين عن دولهم.

وأضاف آمر القطاع الأوسط بحرس السواحل، في تصريحات صحافية بحسب «بوابة إفريقيا» مساء الثلاثاء، أنه جرى نقل المهاجرين إلى مراكز الإيواء في مدن مصراتة وزليتن والخمس.

وأشار المصدر إلى فشل المفاوضات التي أجراها قناصل وممثلو البعثات الدبلوماسية في ليبيا ممن لديهم رعايا من المهاجرين غير الشرعيين الذين يرفضون النزول من على السفينة NIVIN، منذ 10 نوفمبر الجاري.

ومن بين رعايا الدول على السفينة: «الصومال وإريتريا والسودان وبنغلاديش وباكستان»، ويبلغ عددهم 94 مهاجرا انقذتهم السفينة في عرض البحر المتوسط.

ومنذ اندلاع الأزمة، عملت جمعية الهلال الأحمر فرع مصراتة، على تقديم كافة الخدمات من حيث المساعدة في تقديم الكشف الطبي، والعلاج لجميع المصابين والمرضى المهاجرين داخل السفينة، وتأمين الاتصالات بذوي المهاجرين الذين سلموا أنفسهم.

توقعات بإقالة قائد أركان الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات» : تحدثت أوساط سياسية في الجزائر، عن إقالة منتظرة لنائب وزير الدفاع الوطني، وقائد أركان الجيش، الجنرال أحمد قايد صالح، من منصبيه، في غضون الساعات القادمة.

ولم تشر التسريبات إلى الضابط الذي سيخلفه في المنصب الذي شغله منذ 14 عاماً، خلفاً للجنرال الراحل محمد العماري، حسبما أوردت صحيفة «العرب» اللندنية، أمس الأربعاء.

وشغل الجنرال أحمد قايد صالح، منصب قائد أركان الجيش العام 2004، ثم نائباً لوزير الدفاع الوطني خلفاً للجنرال عبدالمالك قنايزية، ورقي من طرف الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، إلى أعلى رتبة في الجيش الجزائري.

وينتظر أن يثير القرار صدمة قوية وجدلا صاخبا في الساحة السياسية الجزائرية، رغم أن دوائر متابعة كانت تتوقع القرار منذ مدة، ووضعته كمحصلة نهائية لمسار التوازنات داخل السلطة، وذلك بما كان يمثله الرجل من ثقل في المشهد العام، وكثيرا ما ظهر في ثوب السلطة المضادة لتمدّد نفوذ محيط بوتفليقة، حسب الصحيفة.

وتصاعدت التكهنات بتنحية الجنرال أحمد قايد صالح في الآونة الأخيرة من طرف دوائر متابعة لتطورات الوضع داخل المؤسسة العسكرية، لا سيما بعد الارتباك الذي أحدثته عملية سجن الجنرالات الخمسة: مناد نوبة، وعبدالرزاق شريف، وسعيد باي، والحبيب شنتوف، وبوجمعة بودواور، خلال الأسابيع الأخيرة، قبل أن يتقرر الإفراج عنهم بقرار من الرئيس الجزائري.

ألمانيا: الوضع الأمني في دمشق لا يزال خطيراً

سوريا: حظر تجوال في جرابلس مع وصول تعزيزات تركية

لاجئون سوريون

دمشق – «وكالات» : فرضت الشرطة العسكرية العاملة في مدينة جرابلس شمال شرقي حلب، والتي تسيطر عليها الفصائل العاملة في عملية «درع الفرات»، حظرا للتجوال يبدأ صباح أمس الأربعاء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان اليوم، إن «حظر التجوال جاء بهدف ما قالت أنه «ملاحقة المجموعات الفاسدة»، حيث تأتي هذه العملية مع توجه رتل من القوات التركية وفصائل بأمر من تركيا، إلى منطقتي الباب وجرابلس».

وأضاف المرصد أن استقدام قوات تركية جاء «بالتزامن مع عمليات في منطقة أعزاز لاعتقال عناصر مطلوبين ضمن فصائل عمليتي «غصن الزيتون»، و«درع الفرات»، فيما أثارت الحملة من جانبها سخرية الأهالي من قيام من نهب وسرق الممتلكات العامة والخاصة».

من ناحية أخرى اعتدى مسلحان في محافظة درعا على مسافر أردني وسلبوا أمواله، أمس الثلاثاء.

وقال مصدر في معبر نصيب جابر على الحدود السورية الأردنية، طلب التكتم على هويته، إن «شخصين معهما بندقيتين آليتين سلبا مسافرا أردنيا 1300 دينار أردني (تعادل 1500 دولار أمريكي) إضافة إلى جهاز هاتف محمول شرقي مدينة درعا».

يذكر أن هذا الاعتداء على الأردني، هو الأول من نوعه منذ افتتاح المعبر في منتصف أكتوبر الماضي، وقالت مصادر في معبر نصيب، إن عدد المسافرين الذين دخلوا من معبر نصيب الى سوريا منذ افتتاحه تجاوز 60 الف شخص.

من جانب اخر رسم تقرير جديد للخارجية الألمانية صورة قاتمة عن الوضع الأمني في سوريا، ما أدى لاستمرار الجدل في ألمانيا حول ترحيل اللاجئين إليها.

وحسب التقرير، فإن «الذين يرحلون من ألمانيا إلى سوريا يتعرضون للقمع والانتقام والعنف، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية في ألمانيا نقلت عن التقرير الذي تداولته صحف مثل زود دويتشه تسايتونج وقناة NDR، وقناة WDR، إضافة لمجموعة صحف RND الألمانية، اليوم الثلاثاء.

وجاء في التقرير «ليس هناك جزء من الأراضي السورية يتمتع بحماية شاملة وبعيدة المدى وموثوقة للملاحقين».

ويعتبر التقرير مرجعاً استشارياً للهيئات الداخلية والمحاكم في ألمانيا، لاتخاذ القرارات عند البت في قضايا اللجوء.

وفيما يصنف التقرير سرياً، فإن الخارجية الألمانية لا تصدر تصريحات حوله.

ويكتسب التقرير أهمية إضافية في ضوء مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية ووزير الداخلية الاتحادي المقرر بين 28 و 30 نوفمبر الجاري في ماغدينبورغ، أين سيتشاور الوزراء في المؤتمر على تمديد وقف الترحيل إلى سوريا والذي ينتهي في أواخر ديسمبر المقبل.

ورفض توماس شتروبل، وزير داخلية ولاية بادن فورتمبرغ، تقييم التقرير علنا، ولكنه قال معلقا: «آمل على أي حال أن يكون هناك وضع لا نضطر فيه لأن نوضح للناس أننا لا نستطيع ترحيل حتى الجانيين الذين يهددون أمن بلادنا إلى سوريا».

وكان شتروبل الح في أعقاب جريمة الاغتصاب الجماعي التي وقعت في مدينة فرايبورغ على ضرورة تقديم تقييم جديد للوضع الأمني في سوريا لتسهيل ترحيل اللاجئين المذنبين في حق المجتمع، خاصة أن المتهم الرئيسي في الجريمة من سوريا.

ولكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي وأحزاب معارضة سارعت للتحذير من ترحيل اللاجئين السوريين، وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي رولف موتسنيتش، في تصريح لمجموعة RND إن «الترحيل سيكون أمرا غير مسؤول في ضوء استمرار القتال والتهديدات الإرهابية، وغياب ضروريات الحياة للسوريين في أجزاء واسعة من سوريا».

وأضاف السياسي الألماني «لا يمكن لأحد أن يطالب بالدخول في مفاوضات مع نظام متسلط على إعادة هؤلاء اللاجئين».